

تعرض سوق الكويت للأوراق المالية إلى خسائر حادة على مستوى جميع مؤشرات بعد نهاية تعاملات الأسبوع الماضي التي سيطرت عليها عمليات البيع بكثافة كبيرة لم يشهدها السوق منذ فترة طويلة، وعلى إثر هذه التراجعات خسر المؤشر العام 3,1٪، حيث تعرضت كثير من الأسهم الرخيصة لموجات البيع التي هوت بالمؤشر العام لأدنى مستوى له منذ 4 أشهر، كما تراجع المؤشر الوزني إلى ما دون مستوى 400 نقطة وهو مستوى حافظ عليه السوق كثيرا وهو من العوامل الإيجابية التي كانت تدفع السوق لمواصلة نشاطه بعد أي تراجعات يشهدها نتيجة عمليات جني الأرباح، واستقر المؤشر عند مستوى 393,78 نقطة بعد نهاية تعاملات الأسبوع الماضي.

كتب: شريف حمدي

560,6 مليون دينار خسائر القيمة السوقية الأسبوع الماضي وتراجع السعري 3.1٪ والوزني 2.٪ و«كويت 15» بنسبة 1.7٪.

## الأزمة السياسية وتردي الوضع الاقتصادي يهويان بمؤشرات البورصة

**7**  
هبوط «الإثمار»

جاء سهم بنك الإثمار في المرتبة السابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 68,8 مليون سهم نفذت من خلال صفقة بقيمة بلغت 2,5 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 8 فلوس ليتراجع إلى مستوى 34 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 43 فلوس كحد أعلى و32 فلوس كحد أدنى.

استمرت عمليات البيع لسهم الإثمار على مدار جلسات الأسبوع الماضي، وبنهاية التعاملات استمر تراجع السهم وذلك للأسبوع الثالث على التوالي، وعلى إثر ذلك خسر السهم 18,3٪ من مكاسبه السوقية التي حققها في الفترة الماضية، وتجاوزت خسائر السهم السوقية خلال الشهر الجاري أكثر من 25٪ وهي خسائر مرتفعة نسبيا تشير إلى أن هناك عمليات تخارج قوية من السهم وذلك بعد مشهد انشطت تداولاته منذ ادرجاه في السوق في شهر مايو الماضي وكان سعر السهم قد اقترب من مستوى 70 فلوسا.

**8**  
استمرار التراجع «زين»

حل سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المرتبة الثامنة من حيث القيمة، إذ تم تداول 3,2 ملايين سهم نفذت من خلال 256 صفقة بلغت قيمتها 2,2 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا إلى مستوى 690 فلوسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 700 فلس كحد أعلى و680 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم زين عمليات بيع ولكنها ليست قوية بنهاية تداولات الأسبوع الماضي، وذلك بسبب ضعف كميات التداول التي يشهدها السهم منذ فترة، وبلغت خسائره بعد تعاملات الأسبوع الماضي 1,4٪، وبذلك يكون السهم قد وصل إلى مستوى لم يبلغه منذ فترة طويلة ويات سعر السهم مشجعا على الشراء كونه من الأسهم القيادية التي تحقق أرباحا تشغيلية بمعدلات نمو جيدة، خاصة أن الشركة تسعى إلى زيادة معدلات ربحيتها من خلال تحديث عملياتها التجارية والتسويقية.

**9**  
«أجيليتي» مضاربة

جاء سهم شركة المخازن العمومية «أجيليتي» في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,3 ملايين سهم نفذت من خلال 154 صفقة بقيمة بلغت 1,9 مليون دينار، وأغلق السهم متخفضا بواقع 5 فلوس ليتراجع إلى مستوى 370 فلوسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 380 فلوسا كحد أعلى و355 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم أجيليتي تداولات متوسطة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وحقق على إثر هذا النشاط الإيجابي خسائر سوقية بنسبة 1,3٪، وبهذا التراجع ابتعد السهم خطوة عن مستوى 400 فلس الذي بلغه في فترة سابقة، وشهد السهم عمليات مضاربة خلال الأسبوع الماضي في ظل سعي المضاربين للاستفادة من الأخبار الخاصة بالشركة ومنها طموح «أجيليتي» للتوسع في مجال الطيران وذلك عن طريق شراء حصة في شركة «يوباك» تقدر بـ 62٪.

**10**  
«ياكو» استقرار

حل سهم شركة ياكو الطبية في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,4 ملايين سهم نفذت من خلال 35 صفقة بقيمة بلغت 1,9 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 430 فلوسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 450 فلوسا كحد أعلى و425 فلوسا كحد أدنى.

استقر سهم ياكو عند مستوى إغلاقه السابق بعد تداولات متوسطة نسبيا كون سهم ياكو ليس من الأسهم التي تتداول بشكل قوي، وشهد سهم «ياكو» في جلسة نهاية الأسبوع ثالث انشطت تداولات له في العام الحالي، وتعد شركة ياكو من الشركات التي تحقق أرباحا جيدة وكان آخرها في الربع الأول من العام الحالي، حيث حققت الشركة مليوني دينار مقارنة مع 1,6 مليون دينار في ذات الفترة من العام قبل الماضي.

**4**  
تراجع مضاربي «المنتجات»

حل سهم شركة الدولية للمنتجات في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 79,2 مليون سهم نفذت من خلال 812 صفقة بلغت قيمتها 4,1 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلوس لينخفض إلى مستوى 43 فلوسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 55 فلوسا كحد أعلى و43 فلوسا كحد أدنى.

حقق سهم الدولية للمنتجات تراجعا ملحوظا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وعلى إثر ذلك خسر السهم 18,3٪ من مكاسبه السوقية السابقة، وهي نسبة مرتفعة في ظل اجواء البيع التي يشهدها السوق في الوقت الحالي، ومن المتوقع أن يستمر أداء السهم على الوتيرة الحالية، حيث تتسم عمليات تجميع لأهداف مضاربة تليها عمليات بيع لجني الأرباح، لذا فإن الزخم المضاربي سيستمر على السهم كونه من الأسهم التابعة لمجموعة ايفا النشطة مضاربييا في السوق خلال المرحلة الحالية.

**5**  
«الوطني» خسائر محدودة

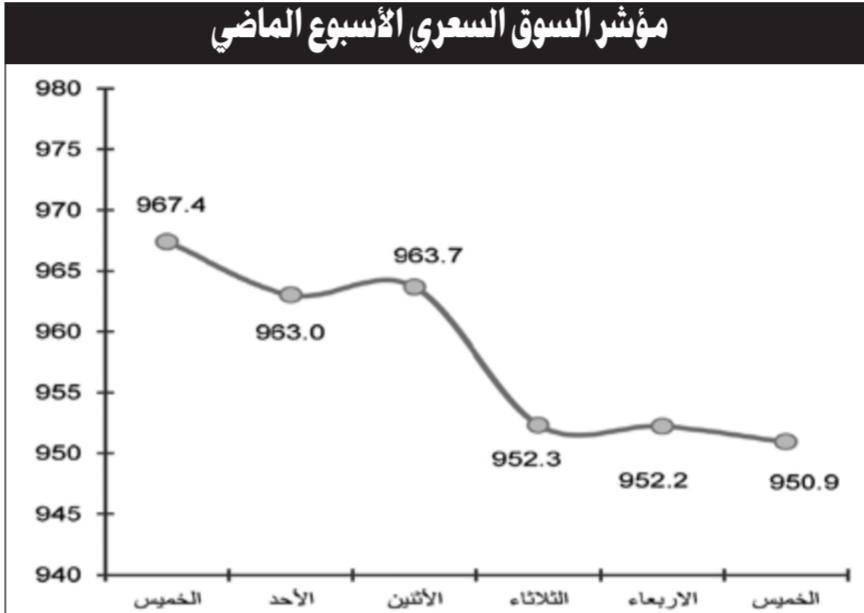
جاء بنك الكويت الوطني في المرتبة الخامسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 3,4 ملايين سهم نفذت من خلال 125 صفقة بلغت قيمتها 3,5 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 20 فلوسا ليتراجع إلى مستوى دينار و20 فلوسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و40 فلوسا كحد أعلى ودينار و20 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم البنك الوطني تراجعا بمقدار وحدة سعرية واحدة بعد تعاملات الأسبوع الماضي، وبهذا التراجع يكون السهم قد خسّر 1,9٪ من مكاسبه السوقية، وبالرغم من تراجع قيمة السهم إلا أنها تعتبر خسائر محدودة بالنسبة لحالة التراجعات القوية التي يشهدها السوق على مدار الأسابيع الماضية بشكل عام وقطاع البنوك بشكل خاص، ومن المتوقع أن يستمر نشاط السهم في المرحلة المقبلة خاصة أن البنك يصد الاستحواذ على أسهم بنك بوبيان الذي تبلغ نسبته الحالية فيه 47,3٪، وكان موقع السوق الرسمي أعلن عن أن البنك الوطني تقدم بإجمالي مبلغ العرض البالغ 580,58 مليون دينار تقريبا، كما أن البنك الوطني يحظى بقعة من شريحة كبيرة من المتعاملين كونه استطاع أن يحافظ على حصته السوقية وعلى ربحيته القوية العليا بين منافسيه رغم صعوبة البيئة التشغيلية.

**6**  
«منازل» خسائر سوقية

حل سهم شركة منازل القابضة في المرتبة السادسة من حيث القيمة، إذ تم تداول 90,5 مليون سهم نفذت من خلال 1394 صفقة بلغت قيمتها 2,8 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 6 فلوس ليتراجع إلى مستوى 26 فلوسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 35 فلوسا كحد أعلى و25 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم منازل نشاطا مضاربييا قويا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ورغم هذا النشاط إلا أن عمليات البيع غلبت على عمليات الشراء بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي مما أدى إلى خسارة سوقية للسهم بنسبة 17,5٪، ويعد سهم منازل من الأسهم التي تحظى باهتمام مضاربي كبير في السوق خاصة أن سهم الشركة يعتبر من الأسهم الرخيصة سعريا التي يتوقع أن يستمر الزخم المضاربي عليها خلال المرحلة المقبلة، خاصة أن سعر السهم مشجع للشراء بعد أن تراجع لأدنى مستوى له منذ أكثر من شهر تقريبا.



289 صفقة بلغت قيمتها 7,07 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 5 فلوس ليرتفع إلى مستوى 370 فلوسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 375 فلوسا كحد أعلى و360 فلوسا كحد أدنى.

شهد سهم رمال استكمال النشاط الإيجابي الذي يشهده منذ الأسبوع قبل الماضي وبنهاية تعاملات الأسبوع الماضي حقق السهم مكاسب سوقية تقدر بـ 1,4٪، وبذلك تكون مكاسب السهم السوقية على مدار أسبوعين متتاليين 15 فلوسا، حيث كان قد حقق 10 فلوس في الأسبوع قبل الماضي، وهو ما يعكس حجم الإقبال على السهم، وإن كان السهم محط انتباه المضاربين أكثر من غيرهم للاستفادة من الأخبار التي تتردد حول الشركة ومنها قيامها بتوقيع عقد مبدئي مع شركة أيبا العقارية لتنفيذ مشروع سياحي ترفيهي في الإمارات بتكلفة 10 ملايين دينار، كما أن الشركة تواصل نشاطها التشغيلي بما يحقق لها نتائج مالية جيدة.

**3**  
«بيتك» انخفاض

جاء بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 7,8 ملايين سهم نفذت من خلال 409 صفقات بلغت قيمتها 5,4 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 5 فلوس ليتراجع إلى مستوى 690 فلوسا، وأغلق السهم في حدود سعرية تراوحت بين 730 فلوسا كحد أعلى و680 فلوسا كحد أدنى.

واصل سهم بيتك تراجعاته للأسبوع الثاني على التوالي، ولكن خسائر الأسبوع الماضي كانت قوية حيث بلغت نسبته 6,8٪ من القيمة السوقية، وناتى هذه التراجعات في ظل عوامل ضغط قوية يتعرض لها السوق بشكل عام والأسهم القيادية بشكل خاص ومنها سهم بيتك، ومن المتوقع أن يشهد السهم عمليات تجميع خلال الجلسات المقبلة بعد أن تراجع إلى مستوى سعري لم يبلغه من عدة أشهر، وبالتالي فإن مستوى 690 فلوسا سعر مشجع على الشراء خاصة أن بيتك يظل من الأسهم التي تحظى بقبول لدى شريحة كبيرة من المتعاملين، فضلا عن عزم بيتك تنفيذ خطة إعادة الهيكلة الجديدة التي تعيدها لتحقيق النمو في الربحية، كما أن بيتك يسعى إلى تعزيز نشاطه الإقليمي من خلال «بيتك - ماليزيا» و«بيتك - تركيا».

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية أولا: مقارنة مؤشرات التداول	
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في
مؤشر	2012/6/14
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,419.8
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,907.7
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	393.8
مؤشر السوق 15	950.9
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	1,216,436,938
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	21,126
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	90,166,150
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	243,287,388
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	4,225
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك./يوم)	18,033,230
كمية الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)	0
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	0
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	0
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	27,533,932,301
عدد أيام التداول (يوم)	5

يتوقع أن يستمر أداء السوق على الوتيرة الحالية في ظل استمرار العوامل السلبية العديدة التي تحيط به في الوقت الراهن ومنها:

- **أولا:** تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية بشكل يدعو لمزيد من المخاوف على وضع البورصة في المستقبل القريب.
- **ثانيا:** عدم معالجة الكثير من الملاحظات التي شابت عملية إطلاق نظام التداول الجديد منتصف الشهر الماضي، وهو من العوامل السلبية التي تؤثر على أداء السوق، فضلا عن عدم تشغيل الموقع الإلكتروني للبورصة رغم كثرة التصريحات التي تؤكد قرب إطلاقه.
- **ثالثا:** تراجع مؤشرات السوق وتخليها عن مكاسبها أمر يدعو لمزيد من عمليات البيع، حيث يتخوف كثير من المتعاملين من هذه التراجعات ويفضلون التخارج لتجنب مزيد من الخسائر في ظل استمرار تراجع المستويات السعرية.
- **رابعا:** تراجع أسعار النفط الكويتي إلى ما دون الـ 100 دولار للبرميل بعد من العوامل التي لها تبعات سلبية على مجمل أداء الوضع الاقتصادي ومنها البورصة الكويتية.
- **خامسا:** استمرار عمليات البيع لعدد من الأسهم القيادية التي كانت تمثل في الماضي القريب ملاذا آمنا لشريحة كبيرة من المتداولين، وهو أمر يعزز من استمرار حالة العزوف وعدم ضخ سيولة في السوق.

● **سادسا:** وجود مخاوف حول استقرار السوق على المستوى الداخلي خاصة من صدور حكم الإدارية العليا غير المشمول بالفاقد بعودة مدير عام السوق السابق حامد السيف إلى منصبه بعد إقالته للتحقق من أسبابه.

● **سابعا:** استمرار تقلبات أسواق المال العالمية في ظل عدم وضوح الرؤية حول مستقبل منطقة اليورو خاصة بعد تخفيض التصنيف الائتماني لدول كبيرة في المنطقة ومنها إسبانيا، وشهدت تداولات الأسبوع الماضي تراجع المؤشر السعري بمقدار 191,5 نقطة ليغلق عند مستوى 5907,7 نقاط بانخفاض نسبته 3,1٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، وسجل المؤشر الوزني تراجعا قدره 8 نقاط ليغلق عند مستوى 393,8 نقطة بانخفاض نسبته 2٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه. وبلغ إجمالي القيمة المتداولة 90,1 مليون دينار مقارنة مع 92,2 مليون دينار في الأسبوع قبل الماضي بانخفاض بلغت نسبته 2,2٪، وسجلت كميات الأسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 3,7٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع الماضي 1,2 مليار سهم نفذت من خلال 21,126 صفقة، وشهدت أسهم 155 شركة من أصل 204 شركات تشكل 76٪ من الأسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت أسهم نحو 25 شركة تمثل 16,1٪ ارتفاعا، فيما سجلت أسهم نحو 107 شركات تمثل 69٪ تراجعا، في حين استقرت أسعار أسهم 23 شركة تمثل 14,8٪ من إجمالي الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد أسهم نحو 49 شركة تمثل 24٪ من إجمالي الأسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي. وبنهاية تعاملات الأسبوع الماضي تكون خسائر السوق للشركات المدرجة بالسوق 27,533,9 مليون دينار بانخفاض قدره 560,63 مليون دينار بنسبة تشكل 2٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وبنهاية تعاملات الأسبوع الماضي تكون خسائر السوق السوقية منذ بداية العام قد بلغت 1,838 مليار دينار بنسبة تراجع 6,3٪، وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 643,6 مليون سهم بلغت قيمتها 30,8 مليون دينار تمثل نحو 34,1٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الشركات العقارية في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 305,7 ملايين سهم قيمتها 20,1 مليون دينار تمثل نحو 22,3٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثا وذلك من خلال تداول 95,4 مليون سهم بلغت قيمتها 17,2 مليون دينار تمثل نحو 19,1٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

**1**  
«تمويل الخليج» تصدر النشاط

تصدر بيت التمويل الخليجي نشاط السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 345,9 مليون سهم نفذت من خلال 2909 صفقات بلغت قيمتها 12,57 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 6 فلوس ليتراجع إلى مستوى 35 فلوسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 42 فلوسا كحد أعلى و33 فلوسا كحد أدنى، استمرت تراجعات سهم تمويل الخليج خلال تعاملات الأسبوع الماضي بعد تداولات قياسية كعادة السهم في الفترة الأخيرة، وتراجع السهم بمقدار 6 فلوس تكون نسبة خسائره السوقية بعد تعاملات الأسبوع الماضي 13,6٪، ويقترب السهم خطوة كبيرة بعد استقراره عند مستوى 35 فلوسا من المستوى الذي كان عليه قبل أن يشهد طفرة سعرية في السوق الكويتي نتيجة أقبال شريحة كبيرة من المضاربين عليه، ويبدو أن الشائعات التي حاصرت سهم تمويل الخليج في الفترة الأخيرة كانت لها تداعيات سلبية على السهم حسيما صرح مسؤولو البنك، خاصة فيما يتعلق بوجود جهات مهتمة بشراء حصة مسيطرة في البنك وهو ما تم نفيه من خلال بيان صحفي الأسبوع الماضي، حيث أكد البيان عدم تقدم أي جهة استثمارية إلى الاتصال بالبنك لشراء حصة فيه، ومن المتوقع أن تعود عمليات الشراء على السهم في الفترة المقبلة بعد تراجعها إلى مستوى سعري مشجع على الشراء خاصة بعد عودة بيت التمويل الخليجي للربحية في عام 2011، فضلا عن قيامه مؤخرا باتخاذ مبادرات بناءة تجاه مشاريعه الرئيسية، وقد شملت هذه المبادرات توقيع عقد مع شركة عقارية في الهند متخصصة في تطوير مشروع منطقة مومباي للتنمية الاقتصادية للمرحلة الثانية، بالإضافة إلى التطورات الأخيرة في مشروع مرفأ تونس المالي.

**2**  
«رمال» نشاط ملحوظ

حل سهم شركة رمال الكويت العقارية في المرتبة الثانية من حيث القيمة، إذ تم تداول 19,1 مليون سهم نفذت من خلال